

## الباب الرابع تحليل البيانات ومناقشتها

### أ نتائج البحث

١. لمحة عن موقع البحث

أ لمحة عن مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين

تم تأسيس مدرسة مدارس تسنوية ستي مريم في عام ١٩٥٠ على يد أحمد دنان وزوجته ستي مريم، وتقع في شارع كيلايان أ، زقاق PGA رقم ١٣٥، حي كيلايان دالم، منطقة بنجرماسين الجنوبية، محافظة كاليمانتان الجنوبية. بعد عامين، توفيت زوجته ستي مريم. نظرًا لطلب المجتمع المتحمس على التعليم الديني، تم تأسيس مؤسسة تعليمية في عام ١٩٦٥ تحت اسم "تعليم معلمي الدين نَهضة العلماء" لمدة ٤ سنوات، ثم تم تطويرها في عام ١٩٧٠ لتصبح "تعليم معلمي الدين نَهضة العلماء" لمدة ٦ سنوات.

في التاريخ ١ يناير ١٩٧٥، تم إصدار قرار بتسمية المدرسة "ستي مريم" كعلامة احترام لإحياء ذكرى زوجة أحمد دنان التي توفيت. بعد عدة سنوات من تشغيل تعليم معلمي الدين نَهضة العلماء، في ١ يوليو ١٩٧٨، أصدرت الحكومة قرارًا بتقليص مدة تعليم معلمي الدين نَهضة العلماء لمدة ٤ سنوات إلى "مدرسة متوسطة". هذه المدرسة تحت رعاية مؤسسة التعليم الإسلامي ستي مريم. بالإضافة إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية، التي هي اختصار لهذه المؤسسة، فإنها أيضًا ترعى مستويين تعليميين آخرين هما المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية.

المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم هي مؤسسة خاصة وقد حصلت على اعتماد بتقييم ب. كمنظمة تعليمية ملتزمة بخلق موارد

بشرية ذات أخلاق نبيلة، مبدعة، ومتميزة، تقدم المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التي تدعم تطوير الطلبة. تشمل الأنشطة اللامنهجية المتنوعة، مثل حفظ القرآن (تحفيظ)، الحبسية، الرقص، كرة القدم (فوتسال)، الكشافة، وفرق العلم. واحدة من المزايا البارزة لهذه المدرسة هي في مجال الرياضة، حيث حقق فريق فوتسال STIMA (المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم) العديد من البطولات.

ب رؤية، رسالة وهدف مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين تتمتع هذه المدرسة برؤية تهدف إلى خلق موارد بشرية ذات أخلاق فاضلة، مبدعة، ومتميزة. لتحقيق هذه الرؤية، وضعت المدرسة عدة مهام، منها: تطوير الموارد البشرية بشكل أمثل لإعداد الطلبة ليكونوا ذوي كفاءات تتناسب مع متطلبات العصر العالمي، خلق بيئة مدرسية جميلة، نظيفة، خضراء، ومريحة مع تعزيز الوعي البيئي، وتحقيق تعليم ينتج خريجين ليس فقط ذوي أخلاق فاضلة ومبدعين، بل أيضاً متميزين ولديهم وعي في العلوم والتكنولوجيا والبيئة. بالإضافة إلى ذلك، تلتزم هذه المدرسة بتوفير خدمات عامة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم المعلومات حول الأنشطة في المدرسة.

وبذلك، فإن هدف هذه المدرسة هو إعداد جيل شاب قادر على مواجهة التحديات في المستقبل. من خلال تطوير الموارد البشرية بشكل أمثل، وخلق بيئة مدرسية مريحة وجميلة، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في الخدمات العامة، تسعى هذه المدرسة إلى إعداد الطلبة ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات في المستقبل بالمعرفة والمهارات ذات الصلة.

وبالتالي، تلعب هذه المدرسة دوراً مهماً في تشكيل أفراد مستعدين للمساهمة الإيجابية في المجتمع والبيئة.

٢. ملف مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين: الطلبة، المعلمون، والمرافق

تضم مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين ما مجموعه ١٩٠ طالبة في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، يتكونون من ٩٢ طالباً ذكراً و٩٨ طالبة. التفاصيل هي أن الصف السابع يضم ٥٥ طالبة، والصف الثامن يضم ٦٥ طالبة، والصف التاسع يضم ٧٠ طالبة. ثم، في جانب المعلمين والموظفين التعليميين، تحتوي هذه المدرسة على عدد من المعلمين والموظفين المؤهلين، بما في ذلك مدير المدرسة، ونائب مدير المدرسة في مجالات مختلفة، بالإضافة إلى معلمي المواد الدراسية التي تشمل مختلف التخصصات، بدءاً من اللغات، والعلوم، وصولاً إلى العلوم الإسلامية. يمكن العثور على قائمة عدد الطلبة والمعلمين في الملحق ٦.

أحد المعلمين الذين يلعبون دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية هو الأستاذ أحمد سفيان Ahmad Supian، الذي لا يقوم فقط بتدريس هذه المادة للصف السابع حتى الصف التاسع، بل يلعب أيضاً دوراً كمنسق لمنظمة الطلبة داخل المدرسة (OSIM). في أداء مهامه، يساعده مساعد المعلم، الأستاذ سيد عبد الله Sayyid Abdillah، الذي يتولى حالياً المسؤولية الرئيسية في تدريس اللغة العربية مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين. من حيث المرافق، تمتلك مدرسة ستي مريم ٨ فصول دراسية، ومكتبة، وغرفة للمعلمين، وغرفة للإدارة، بالإضافة إلى بعض المرافق الداعمة الأخرى مثل دورات المياه والمخزن. ومع ذلك، لا تمتلك هذه المدرسة مختبرات للعلوم، أو الحاسوب، أو اللغة، مما يمثل فرصة للتطوير من أجل تحسين جودة التعليم.

بالإضافة إلى ذلك، لا تمتلك المدرسة مصلى كمكان للعبادة، ولكن الأنشطة الدينية لا تزال تُمارس في الساحة المدرسية المتاحة. تم تصميم هذه الساحة كمنشأة متعددة الاستخدامات، بحيث يمكن استخدامها لمختلف الأنشطة، بما في ذلك الأنشطة الدينية، والأنشطة اللامنهجية، وغيرها من الأنشطة التي تدعم تطويرهم الروحي والبدني. مع عدد كافٍ من المعلمين والمرافق المتاحة، تواصل هذه المدرسة السعي لتحسين جودة التعليم وراحة التعلم للطلبة. يمكن العثور على قائمة المرافق في الملحق ٧.

٣. المناهج الدراسية في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين.

المناهج الدراسية هي أداة إدارية مهمة في المدرسة تعمل كدليل في عملية التعليم وتؤثر على الطلبة. في متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين، يتم تطبيق المنهج ٢٠١٣ ومنهج الحرية. تم تطبيق المنهج ٢٠١٣، الذي بدأ في العام الدراسي ٢٠١٣، بشكل فعال في الصفين الثامن والتاسع. في حين أن منهج الحرية يوفر مرونة في التعلم، مما يسمح للمعلمين بتكييف المواد والأساليب وفقاً لاحتياجات الطلبة، ويتم تطبيقه خصيصاً للصف السابع. وبالتالي، يكمل كلا المنهجين بعضهما البعض في الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم.

أ هيكال المنهج في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين

يشمل هيكال المنهج في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين المواد الدراسية التي يتم تناولها على مدى ثلاث سنوات، من الصف السابع إلى الصف التاسع، ويتم تنظيمها باستخدام خطة تنفيذ التعلم (RPP) للمنهج ٢٠١٣، بينما يتم استخدام الوحدات للمنهج الحر. يتكون تنظيم الصفوف من الصف السابع والثامن والتاسع، حيث

يتم تطبيق المنهج ٢٠١٣ في الصفين الثامن والتاسع، بينما يتم تطبيق المنهج الحر في الصف السابع.

#### ب تقسيم الوقت في أنشطة التعليم

في هذه المدرسة، تستمر أعباء التعلم للأنشطة المباشرة لمدة ٤٠ دقيقة لكل حصة دراسية. بناءً على المنهج ٢٠١٣ ومنهج الحرية الذي أعدته إدارة المدرسة، فإن تخصيص الوقت لساعات التعلم التي يجب على الطلبة إكمالها هو كما يلي: بالنسبة للصف السابع، فإن تخصيص الوقت لعدد الحصص في الأسبوع هو ٤٥ حصة. بينما بالنسبة للصفين الثامن والتاسع، فإن تخصيص الوقت لعدد الحصص في الأسبوع لكل منهما هو ٤٧ حصة. من خلال هذا التنظيم، يُأمل أن يتمكن الطلبة من متابعة عملية التعلم بشكل فعال وتحقيق الكفاءات المتوقعة.

#### ب عرض البيانات

أُجري هذا البحث من ٢٠ يناير ٢٠٢٥ حتى ٢٤ فبراير ٢٠٢٥، بهدف استكشاف تطبيق استراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال في تعليم فهم المقروء في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم. خلال عملية جمع البيانات، قام الباحثة بإجراء البحث مباشرة في المدرسة، حيث تم إعطاء الطلبة اختبارات ودروس مصممة لتعريفهم بهذه الاستراتيجية. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحثة مقابلات مع معلم مادة اللغة العربية. ومن خلال المقابلات، تبين أن استراتيجية المطابقة باستخدام وسيلة وردوال لم تُستخدم من قبل في تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم المقروء في الصف الثامن.

قبل بدء عملية التعلم، قام الباحثة بإجراء سلسلة من التحضيرات لضمان سير الأنشطة التعليمية بسلاسة. تشمل هذه التحضيرات إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP)، وتوفير وسيلة التعليم، بالإضافة إلى اختيار المواد والعديد من الأمور الداعمة الأخرى اللازمة. المادة الأساسية التي تم تدريسها خلال البحث كانت عن "المهن"، مع الموضوع الفرعي "القراءة عن المهن ووظائفها".

في تعليم اللغة العربية في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم، تم تنظيم جدول الحصص بطريقة تضمن وجود وقت إجمالي قدره ١٢٠ دقيقة كل أسبوع، مقسمة على ثلاث لقاءات. في هذه البحث، تم تنفيذ عملية التعليم في فصلين، وهما الفصل الثامن أ والفصل الثامن ب. في هذه البحث، يعمل الفصل الثامن أ كفصل تحكم، بينما يُعتبر الفصل الثامن ب كفصل تجريبي. تشمل البحث خمس لقاءات في عملية التعليم، والتي تم تقسيمها إلى عدة مراحل لتسهيل إدارة وتقييم نتائج تعلم الطلبة.

تشمل بعض المراحل المذكورة الاختبار القبلي، والمعالجة، والاختبار البعدي. من خلال تنفيذ الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي أجراه الباحثة، تم الحصول على بيانات حول قدرة الطلبة. العدد الإجمالي للطلبة في الفصل الثامن هو ٦٥ طالبة، مقسمين إلى ٣٢ طالبة في الفصل الثامن أ و ٣٣ طالبة في الفصل الثامن ب. ومع ذلك، من فصل الضابطة (الثامن أ)، شارك فقط ٢٢ طالبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بينما من الفصل التجريبي (الثامن ب)، شارك ٢٦ طالبة. وبالتالي، فإن العينة المستخدمة في هذا البحث تتكون من ٤٨ طالبة. سيتم تقديم تفاصيل إضافية حول تنفيذ التعليم في الفصلين الثامن أ والثامن ب كما يلي:

## ١. الاختبار القبلي

قبل تطبيق المعالجة باستخدام استراتيجية المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال، قام الباحثة أولاً بإجراء اختبار قبلي على كلا المجموعتين، وهما فصل الضابطة وفصل التجربة. الهدف من هذا الاختبار القبلي هو معرفة مستوى القدرة الأولية للطلبة قبل أن يشاركوا في التعليم باستخدام الاستراتيجية الجديدة. تم الحصول على بيانات حول درجات القدرة الأولية أو الاختبار القبلي من الطلبة في الفصل الثامن أ الذي يعمل كفصل تحكم، وكذلك من الطلبة في الفصل الثامن ب الذي يعمل كفصل تجريبي. يمكن رؤية نتائج الاختبار القبلي بوضوح في الجدول أدناه:

الجدول ٤.١ نتائج درجات الاختبار القبلي للفصل الثامن أ

(فصل الضابطة)

الرقم	نتائج الاختبار القبلي
١	٤٠
٢	٦٠
٣	٧٥
٤	٨٠
٥	٩٠
٦	٥٥
٧	٦٠
٨	٨٠
٩	٥٠
١٠	٦٥

٤٠	١١
٦٥	١٢
٧٠	١٣
٨٨	١٤
٦٥	١٥
٨٠	١٦
٩٠	١٧
٧٥	١٨
٦٥	١٩
٨٠	٢٠
٧٥	٢١
٦٠	٢٢

الجدول ٤.٢ نتائج درجات الاختبار القبلي للفصل الثامن ب  
(فصل التجربة)

الرقم	نتائج الاختبار القبلي
١	٤٩
٢	٦٣
٣	٨٠
٤	٦٢
٥	٧٣
٦	٧٨

۴۲	۷
۵۳	۸
۳۷	۹
۶۰	۱۰
۸۴	۱۱
۱۷	۱۲
۶۸	۱۳
۱۸	۱۴
۸۸	۱۵
۷۵	۱۶
۹۷	۱۷
۹۲	۱۸
۸۰	۱۹
۷۵	۲۰
۶۳	۲۱
۸۵	۲۲
۸۰	۲۳
۸۳	۲۴
۵۵	۲۵
۷۵	۲۶

### الصورة ٤.١ متوسط درجات الاختبار القبلي للطلبة

#### → Frequencies

[DataSet1]

		Statistics	
		Preetes eskperimen	Preetes kontrol
N	Valid	26	22
	Missing	0	4
Mean		66.35	68.55
Std. Error of Mean		4.020	3.078
Median		74.00	67.50
Mode		75 <sup>a</sup>	65 <sup>a</sup>
Std. Deviation		20.500	14.438
Variance		420.235	208.450
Range		75	50
Minimum		17	40
Maximum		92	90
Sum		1725	1508

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

تشير نتائج الاختبار القبلي المعروضة أعلاه إلى البيانات التي تم الحصول عليها من الفصل التجريبي وفصل الضابطة قبل تقديم المعالجة، وقد تم تنفيذ هذا النشاط في ٣ فبراير ٢٠٢٥ للفصل التجريبي، بينما تم إجراء فصل الضابطة في ٥ فبراير ٢٠٢٥. في الفصل التجريبي، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٦٦،٣٥ مع انحراف معياري قدره ٢٠،٥٠٠، حيث كانت أدنى درجة تم الحصول عليها هي ١٧ وأعلى درجة وصلت إلى ٩٢. من ناحية أخرى، أظهر فصل الضابطة متوسط درجات اختبار قبلي أعلى، وهو ٦٨،٥٥، مع انحراف معياري قدره ١٤،٤٣٨. في فصل

الضابطة ، كانت الدرجة الدنيا التي تم تحقيقها هي ٤٠ ، والدرجة القصوى هي ٩٠ .

## ٢. الأنشطة التعليمية

بعد إجراء الاختبار القبلي في الفصل التجريبي وفصل الضابطة ، استمر الباحثة في عملية التعليم التي تم تصميمها لكلا الفصلين. تم تنفيذ عملية التعليم هذه بهدف تقييم فعالية الاستراتيجية والوسيلة. فيما يلي تفاصيل حول تنفيذ التعليم في كل فصل:

### أ. عملية التعليم في الفصل التجريبي

#### (١) الاجتماع تم تطبيق التعلم في الفصل التجريبي

باستخدام استراتيجية المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال، والتي تم تنفيذها يوم الخميس، ٨ فبراير ٢٠٢٥، والاثنين، ١٠ فبراير ٢٠٢٥ في الحصتين السادسة والسابعة.

#### (٢) خطوات التعليم

قبل بدء عملية التعليم، قام الباحثة بتحضير مختلف المرافق والمكونات اللازمة للفصل التجريبي. تشمل هذه التحضيرات أيضًا إعداد خطة تنفيذ الدروس (RPP). يمكن العثور على تفاصيل خطة تنفيذ الدروس في الملحق ١.

#### (٣) أنشطة التعليم

تتمثل أنشطة التعليم في المجموعة التجريبية كما يلي:  
أ. تبدأ عملية التعليم بفتح الباحثة للاجتماع من خلال التحية، والدعاء الجماعي، والتحقق من حضور الطلبة.

ب. ثم تشرح الباحثة أهداف التعليم حول "القراءة" بموضوع المهنة وتربط المادة التي سيتم دراستها بالمادة السابقة لبناء الترابط.

ج. في النشاط الرئيسي، يستمع الطلبة إلى شرح الباحثة حول مادة القراءة المتعلقة بالمهنة، ويُعطون الفرصة لطرح الأسئلة، ويُشجعون على المشاركة النشطة من خلال قراءة النص بشكل صحيح، وفهم المقروء، وحفظ المفردات التي تم تعلمها. في الاجتماع الأول، قدمت الباحثة مادة المفردات حول المهنة ووظائفها، بينما في الاجتماع الثاني، قدم مادة حول نص القصة عن المهنة ووظائفها. بعد ذلك، قامت الباحثة بتقسيم الطلبة إلى خمس مجموعات لإنهاء مهمة مطابقة الأسئلة بالإجابات باستخدام وسيلة *Wordwall.net*. يتقدم الطلبة بالتناوب للإجابة ضمن فترة زمنية محددة، والذين يجيبون بسرعة سيحصلون على تقدير.

د. في نهاية التعليم، تقوم الباحثة مع الطلبة بتلخيص نتائج التعلم، وتقديم التحفيز، وإغلاق الجلسة بالدعاء والتحية.

## ب عملية التعلم في فصل الضابطة

١. الاجتماع تم تطبيق التعليم في الفصل الضابطة في فصل الضابطة باستخدام استراتيجية قواعد وترجمة، والتي تم تنفيذها يوم الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠٢٥،

والأربعاء، ١٢ فبراير ٢٠٢٥، في الحصص الرابعة والخامسة والسابعة.

## ٢. خطوات التعليم

قبل بدء عملية التعليم، قامت الباحثة بتحضير مختلف المرافق والمكونات اللازمة لفصل الضابطة. تشمل هذه التحضيرات أيضاً إعداد خطة تنفيذ الدروس (RPP).

يمكن العثور على تفاصيل خطة تنفيذ الدروس في

## الملحق ٢.

## ٣. أنشطة التعليم

تتمثل أنشطة التعليم في المجموعة الضابطة كما يلي:

أ. تبدأ عملية التعليم بفتح الباحثة للاجتماع من خلال التحية، والدعاء الجماعي، والتحقق من حضور الطلبة.

ب. ثم تشرح الباحثة أهداف التعلم حول "القراءة" بموضوع المهنة ويربط المادة التي سيتم دراستها بالمادة السابقة لبناء الترابط.

ج. في النشاط الرئيسي، يستمع الطلبة إلى شرح الباحثة حول مادة

"القراءة عن المهنة"، مع التركيز على المفردات الجديدة وفهم النص. يُعطى الطلبة الفرصة لطرح الأسئلة إذا كان هناك ما لم

يفهموه، ويُتوقع منهم المشاركة النشطة من خلال الإجابة على

الأسئلة والمناقشة. كما يُطلب منهم التقدم بالتناوب لقراءة

النص، مع الانتباه إلى النطق والفهم. في الاجتماع الأول، قامت

الباحثة بتعليم المفردات حول "المهنة ووظائفها"، بينما في

الاجتماع الثاني، قدمت الباحثة نص القصة حول نفس الموضوع.

تقدم الباحثة ملاحظات لتحسين النطق ويساعد الطلبة على فهم المقروء، بالإضافة إلى توجيه المناقشة لربط المادة بتجارهم اليومية. د. في نهاية التعليم، تقوم الباحثة والطلبة بتلخيص نتائج التعلم، وتقديم التحفيز، وإغلاق الجلسة بالدعاء والتحية.

### ٣. الاختبار البعدي

بعد تطبيق استراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال على الفصل التجريبي، وتطبيق التعليم باستخدام الاستراتيجية قواعد وترجمة في فصل الضابطة، قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي أو الاختبار بعد التدريس على كلا المجموعتين، أي فصل الضابطة وفصل التجريب. الهدف من هذا الاختبار هو تقييم قدرة الطلبة بعد المشاركة في عملية التعليم. تم الحصول على بيانات درجات الاختبار البعدي من الطلبة في الفصل الثامن أ الذي يعمل كفصل ضابطة، والطلبة في الفصل الثامن ب الذي يعمل كفصل تجريبي. يتم عرض نتائج هذا الاختبار البعدي بوضوح في الجدول أدناه.

الجدول ٤.٣ نتائج درجات الاختبار البعدي للفصل الثامن أ (فصل الضابطة)

الرقم	نتائج الاختبار البعدي
١	٥٧
٢	٧١
٣	٧٥
٤	٨٢
٥	٦٩
٦	٦٩

٦٦	٧
٧٧	٨
٧٨	٩
٧٧	١٠
٢١	١١
٧٥	١٢
٥٤	١٣
٦١	١٤
٧٨	١٥
٢٨	١٦
٩٦	١٧
٦٩	١٨
٨٥	١٩
٩٦	٢٠
٧٢	٢١
٩٤	٢٢

الجدول ٤.٤ نتائج درجات الاختبار البعدي للفصل الثامن ب  
(الفصل التجريبي)

نتائج الاختبار البعدي	الرقم
٧٠	١
٨٠	٢
٨٥	٣
٦٨	٤
٩٥	٥
٨٠	٦
٨٦	٧
٦١	٨
٦٥	٩
٦٠	١٠
٨٨	١١
٦٨	١٢
٨٨	١٣
٧٥	١٤
٩٠	١٥
٧٥	١٦
٩٢	١٧
٩٧	١٨

٨٣	١٩
٨٠	٢٠
٧٠	٢١
٩٥	٢٢
٩٢	٢٣
٨٨	٢٤
٧٤	٢٥
٩٠	٢٦

الصورة ٤.٣ متوسط درجات نتائج الاختبار البعدي للطلبة

### → Frequencies

		Statistics	
		Post test Eksperiment	Post test Kontrol
N	Valid	26	22
	Missing	0	4
Mean		80.96	70.45
Std. Error of Mean		2.047	3.965
Median		81.50	73.50
Mode		70 <sup>a</sup>	69
Std. Deviation		10.440	18.598
Variance		108.998	345.879
Range		36	75
Minimum		61	21
Maximum		97	96
Sum		2105	1550

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown.

تُظهر نتائج الاختبار البعدي المعروضة أعلاه البيانات التي تم الحصول عليها من الفصل التجريبي وفصل الضابطة بعد تقديم المعاملة، وقد تم تنفيذ هذا النشاط في ١٧ فبراير ٢٠٢٥ للفصل التجريبي، بينما تم إجراء فصل الضابطة في ١٢ فبراير ٢٠٢٥. في الفصل التجريبي، بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٨٠،٩٦ مع انحراف معياري قدره ١٠،٤٤٠، حيث كانت أدنى درجة تم الحصول عليها هي ٦١ وأعلى درجة وصلت إلى ٩٧. من ناحية أخرى، أظهر فصل الضابطة متوسط درجات اختبار بعدي أقل، وهو ٧٠،٤٥ مع انحراف معياري قدره ١٨،٥٩٨. في فصل الضابطة، كانت أدنى درجة تم تحقيقها هي ٢١، وأعلى درجة هي ٩٦.

في هذا البحث، تلعب الباحثة دور المعلم وفقاً لخطة تنفيذ الدروس (RPP) التي تم إعدادها. تم تنفيذ عملية التعليم في خمس لقاءات لفصل الضابطة (الثامن أ) والفصل التجريبي (الثامن ب). تم جدولة وتنظيم التعليم بشكل منهجي، والذي سيتم شرحه بمزيد من التفصيل في الجدول التالي:

## الجدول ٤.٥ جدول تنفيذ التعليم في فصل الضابطة والفصل التجريبي

الموضوع الرئيسي	اليوم/التاريخ	الفصل	اللقاء
اختبار قبلي	الإثنين، ٣ فبراير ٢٠٢٥	الثامن ب	١
	الأربعاء، ٥ فبراير ٢٠٢٥	الثامن أ	
التعليم	الخميس، ٦ فبراير ٢٠٢٥	الثامن ب	٢
	الإثنين، ١٠ فبراير ٢٠٢٥		
التعليم	الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠٢٥	الثامن أ	٣
	الأربعاء، ١٢ فبراير ٢٠٢٥		
اختبار بعدي	الأربعاء، ١٢ فبراير ٢٠٢٥	الثامن أ	٤
	الإثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥	الثامن ب	

## ج تحليل بيانات البحث

## ١. نتائج اختبار صلاحية وموثوقية أداة الاختبار

قبل إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلبة، من المهم التأكد من أن عناصر الأسئلة المستخدمة تلي معايير الصلاحية والموثوقية. لذلك، قامت الباحثة بإجراء تجربة على عناصر الأسئلة في الفصل التاسع، الذي لم يشارك في البحث كفصل تحكم أو فصل تجريبي. بعد إجراء التجربة، تم تحليل القيم التي تم الحصول عليها لاختبار صلاحيتها وموثوقيتها. تهدف هذه الخطوة إلى التأكد من أن الأداة المستخدمة يمكن أن تكون وسيلة مناسبة لجمع البيانات المطلوبة.

## أ. اختبار الصلاحية

تتكون عناصر الأسئلة المستخدمة في البحث من ٢٠ سؤالاً مقالياً. من خلال تحليل اختبار الصلاحية باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥، وجدت الباحثة نتائج تشير إلى أن هناك ١٥ سؤالاً تم اعتبارها صالحة و ٥ أسئلة اعتبرت غير صالحة. في هذا البحث، استخدمت الباحثة عناصر الأسئلة الصالحة فقط، وهي العناصر التي تحمل أقل دلالة إحصائية، وذلك بهدف قياس فهم الطلبة لمحتوى نص القراءة. شكل عناصر الأسئلة التي تم اختبارها هو مقال، حيث بلغ عددها ١٠ أسئلة، وتفصيل الأسئلة الصالحة هي الأرقام ١، ٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠. لمزيد من المعلومات.

#### ب. اختبار الموثوقية

بعد أن تم اعتبار الأسئلة صالحة، الخطوة التالية هي إجراء اختبار الموثوقية. الموثوقية هي مقياس للتناسق والاعتمادية لاختبار ما في قياس متغير معين. في هذا البحث، تم إجراء تحليل الموثوقية باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥ على الأسئلة المقالية. أظهرت نتائج الاختبار أن موثوقية الأسئلة بلغت قيمة ٠.٧٣٠. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن جميع الأسئلة التي تم اختبارها تعتبر موثوقة. يمكن الاطلاع على معلومات أكثر تفصيلاً حول نتائج هذا الاختبار في الصورة التالي:

الصورة ٤.٣ اختبار موثوقية الأسئلة باستخدام SPSS

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,730	21

في هذا البحث، استخدمت الباحثة عناصر الأسئلة التي أثبتت صلاحيتها وموثوقيتها لإجراء اختبار قبلي واختبار بعدي. تم تصميم هذه الأسئلة لضمان أن القياسات التي تم إجراؤها يمكن الاعتماد عليها وتقدم نتائج دقيقة. سيتم إجراء الاختبار القبلي في الفصل التجريبي وفصل الضابطة قبل تنفيذ المعاملة، بينما يتم إجراء الاختبار البعدي بعد المعاملة. بهذه الطريقة، يمكن للباحثة مقارنة النتائج بين المجموعتين لتقييم فعالية الاستراتيجية والوسيلة.

## ٢. نتائج اختبار الطبيعية والتجانس

في التحليل الإحصائي، تعتبر اختبارات الطبيعية والتجانس اختبارات أولية مهمة لتحديد طريقة التحليل المناسبة. تعمل اختبار الطبيعية على تقييم ما إذا كانت البيانات تتوزع بشكل طبيعي، بينما يهدف اختبار التجانس إلى التأكد من أن تباين البيانات بين المجموعات متجانس. إذا كانت البيانات تلي كلا الشرطين (طبيعية ومتجانسة)، فيمكن إجراء التحليل باستخدام اختبار  $t$  الذي يعد طريقة إحصائية

بارامترية *parametrik*، ولكن إذا لم تستوفِ البيانات فرضية الطبيعية،  
 يمكن للباحثة استخدام اختبار بديل غير بارامتري وهو اختبار  $u$ .  
 أ. نتائج اختبار الطبيعية

استنادًا إلى تحليل اختبار الطبيعية الذي تم باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥، تم الحصول على عدة نتائج للاختبارات، وهي كالتالي: قيمة الاختبار القبلي لمجموعة التجريب بلغت ٠،٠١٥، وقيمة الاختبار البعدي لمجموعة التجريب ٠،٢١٣، وقيمة الاختبار القبلي لمجموعة الضابطة ٠،٣٠٩، وقيمة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة ٠،٠١٣. بالإشارة إلى معايير اختبار الطبيعية التي تم تحديدها، حيث يتم اعتبار البيانات موزعة بشكل طبيعي إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠،٠٥، يمكن الاستنتاج أنه من بين البيانات الأربعة، فقط الاختبار البعدي لمجموعة التجريب (٠،٢١٣) والاختبار القبلي لمجموعة الضابطة (٠،٣٠٩) يعتبران موزعين بشكل طبيعي لأن قيمتهما تتجاوز ٠،٠٥، بينما البيانات الأخرى، وهي الاختبار القبلي لمجموعة التجريب (٠،٠١٥) والاختبار البعدي لمجموعة الضابطة (٠،٠١٣)، تعتبر غير موزعة بشكل طبيعي لأن قيم دلالتهما أقل من ٠،٠٥. لذلك، نظرًا لأن جميع البيانات لا تظهر توزيعًا طبيعيًا، يمكن الاستنتاج أن البيانات في هذه البحث تصنف على أنها غير طبيعية. يمكن الاطلاع على نتائج تحليل اختبار الطبيعية باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥ في الصورة التالي:

## الصورة ٤.٤ اختبار الطبيعية باستخدام SPSS

Kelas		Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Preetes Eksperiment	.166	26	.064	.899	26	.015
	Post tes Eksperiment	.135	26	.200*	.948	26	.213
	Preetes Kontrol	.127	22	.200*	.949	22	.309
	Post tes Kontrol	.196	22	.027	.882	22	.013

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

### ب. نتائج اختبار التجانس

استنادًا إلى تحليل اختبار التجانس الذي تم باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥، تم الحصول على عدة نتائج للاختبارات من قيم الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة ومجموعة التجريب، والتي تم النظر إليها من حيث الدلالة بناءً على المتوسط، وهي كالتالي: ٠،١٨٦، ٠،٥٢٢، ٠،٢٢٩، ٠،٢١٣. بالإشارة إلى معايير اختبار التجانس التي تم تحديدها، حيث يتم اعتبار البيانات موزعة بشكل متجانس إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠،٠٥، يمكن الاستنتاج أنه من بين البيانات الأربعة، تعتبر البيانات متجانسة لأنها أكبر من ٠،٠٥. يمكن الاطلاع على نتائج تحليل اختبار التجانس باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥ في الصورة التالي:

### الصورة ٤.٥ اختبار التجانس باستخدام SPSS

#### Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
hasil belajar	Based on Mean	1.802	1	46	.186
	Based on Median	1.514	1	46	.225
	Based on Median and with adjusted df	1.514	1	27.700	.229
	Based on trimmed mean	1.598	1	46	.213

#### ج. نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney

تشير التحليلات الإحصائية إلى أن البيانات لا تلي فرضيات الطبيعية بل التجانس، لذا تم استخدام طرق غير بارامترية كبديل. تم اختيار اختبار مان ويتني لمقارنة نتائج التعلم بين مجموعة التجريب ومجموعة الضابطة. بعد ذلك، استنادًا إلى معالجة البيانات التي تمت باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار ٢٥، تم الحصول على نتائج الاختبار البعدي من إجمالي ٤٨ طالبة. أظهرت نتائج التحليل أن متوسط مرتبة (*mean rank*) في مجموعة التجريب بلغ ٢٨،٣١، بينما كانت مرتبة مجموعة الضابطة ٢٠،٠٠. تشير مرتبة المتوسط الأعلى في مجموعة التجريب إلى أن الطلبة في هذه المجموعة حققوا نتائج تعلم أفضل مقارنة بالطلبة في مجموعة الضابطة. علاوة على ذلك، في مجموع الرتب للاختبار البعدي، كانت مجموعة التجريب تمتلك مجموع رتب إجمالي قدره ٧٣٦،٠٠، بينما كانت مجموعة الضابطة تمتلك مجموع رتب قدره ٤٤٠،٠٠. هذا يعزز الفارق بين مجموعة التجريب ومجموعة الضابطة التي أظهرت أداءً أفضل.

في اختبار مان ويتني الإحصائي، تم الحصول على قيمة دلالة قدرها ٠,٠٤٠. عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مع عدد عينة يبلغ ٤٨ شخصًا، نظرًا لأن نتيجة اختبار مان ويتني أكبر من القيمة الحرجة، يمكن الاستنتاج أن (الفرضية الصفرية (H0) مرفوضة والفرضية البديلة (Ha) مقبولة) هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين اللتين تم اختبارهما.

الصورة ٤.٦ اختبار مان ويتني باستخدام SPSS

### Mann-Whitney Test

		Ranks		
	kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar	post test eksperimen	26	28.31	736.00
	post test kontrol	22	20.00	440.00
	Total	48		

### Test Statistics<sup>a</sup>

Hasil Belajar	
Mann-Whitney U	187.000
Wilcoxon W	440.000
Z	-2.050
Asymp. Sig. (2-tailed)	.040

a. Grouping Variable: kelas

## د المناقشة

تقدم هذه المناقشة بشكل شامل نتائج البحث حول استخدام استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في تعليم فهم المقروء. تم تقسيم المناقشة إلى قسمين رئيسيين، وهما: استخدام استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة، وتحليل العقبات أو المشاكل التي واجهها الباحثة خلال تنفيذ البحث في الميدان. سيتم توضيح ذلك كما يلي:

١. استخدام استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في تحسين مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين

تعتبر تعليم القراءة أحد الجوانب المهمة في إتقان اللغة العربية، حيث تركز على مهارة القراءة فهم المقروء. تهدف هذا البحث إلى استكشاف تطبيق استراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال في تعليم القراءة في مدرسة متوسطة الإسلامية ستي مريم. وفقاً لتارغان (Tarigan)، تتكون مهارة القراءة من جانبين رئيسيين: المهارة الميكانيكية ومهارة الفهم. تشمل المهارة الميكانيكية التعرف على أشكال الحروف، والعناصر اللغوية، وسرعة القراءة، بينما تركز مهارة الفهم على قدرة الطلبة على فهم المعاني، والأهمية، وتقييم النصوص المقروءة.

تشير البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار القبلي إلى أن متوسط درجات مجموعة التجريب (٨ ب) هو ٦٦،٣٥، بينما بلغ متوسط درجات مجموعة الضابطة (٨ أ) ٦٨،٥٥. بعد تطبيق استراتيجية المطابقة، ارتفعت درجات الاختبار البعدي لمجموعة التجريب إلى ٨٠،٩٦، بينما حققت مجموعة الضابطة ٧٠،٤٥ فقط. تشير هذه

الزيادة إلى أن تطبيق استراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال أثبت فعاليته في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة. يتماشى هذا مع نظرية هندرا Hendra التي تنص على أن التعليم التفاعلي والممتع يمكن أن يعزز الدافعية وفهم الطلبة للمادة التي يتم تدريسها.

علاوة على ذلك، فإن الفهم للنصوص المقروء، المعروف باسم فهم المقروء، يبرز أهمية الفهم العميق لمحتوى القراءة. أظهرت نتائج الاختبار البعدي أن الطلبة في مجموعة التجريب قادرين على تحديد الأفكار الرئيسية والداعمة، بالإضافة إلى تفسير محتوى القراءة بشكل أفضل مقارنة بالطلبة في مجموعة الضابطة.

أظهرت التحليلات الإحصائية الإضافية أن اختبار الصلاحية الذي تم إجراؤه أظهر أن ١٥ من أصل ٢٠ سؤالاً تم استخدامها في البحث تعتبر صالحة، وأن موثوقية الأسئلة بلغت ٠،٧٣٠، مما يدل على أن الأدوات المستخدمة يمكن الاعتماد عليها لقياس فهم الطلبة. أظهرت اختبارات الطبيعية والتجانس أن البيانات من كلا الصنفين متجانسة وتوزعها غير طبيعي، مما استدعى استخدام اختبار مان ويتني لمزيد من التحليل. أظهرت نتائج التحليل أن متوسط درجات مجموعة التجريب كان أعلى (٢٨،٣١) مقارنة بمجموعة الضابطة (٢٠،٠٠)، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين. تدعم هذه النتائج الفرضية القائلة بأن استراتيجية المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال فعالة في تحسين نتائج تعليم فهم المقروء.

علاوة على ذلك، استناداً إلى عملية التعليم، أظهر الطلبة الذين شاركوا في مجموعة التجريب مستوى أعلى من المشاركة. كانوا أكثر حماساً في مطابقة أزواج الكلمات باستخدام وسيلة تطبيق وردوال، مما

أتاح لهم تجربة تعلم تفاعلية وممتعة. كما ساعدت التفاعلات النشطة في أنشطة المطابقة الطلبة على فهم المفردات الجديدة وزيادة قدرتهم على قراءة نصوص القراءة بشكل أفضل. تظهر الاستجابات الإيجابية أيضاً من خلال نتائج المقابلات مع بعض الطلبة، حيث قال أحدهم: "أستاذة، غداً سنتعلم مرة أخرى باستخدام الوسيلة والمجموعات، أليس كذلك؟ سيكون ممتعاً!". وأفاد معظم الطلبة أن التعليم باستخدام وردوال جعلهم يفهمون المادة بشكل أسهل ولم يشعروا بالملل.

بالإضافة إلى تحسين فهم القراءة، فإن هذه الاستراتيجية لها أيضاً تأثير إيجابي على سلوك الطلبة ودافعهم في تعلم القراءة. أصبح العديد من الطلبة الذين كانوا سابقاً يفتقرون إلى الثقة بالنفس في قراءة النصوص باللغة العربية أكثر جرأة في المحاولة ونشطين في أنشطة التعليم. وهذا يدل على أن الاستراتيجية المطبقة لا تساهم فقط في تحسين المعرفة للطلبة، ولكن أيضاً في جوانبهم العاطفية، وهو أمر مهم جداً لنجاح تعليم اللغة العربية.

يثبت ذلك أن وفقاً لنظرية التطور المعرفي لجان بياجيه Jean Piaget، التي تنص على أن الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ١٢ عاماً، مثل طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية، في مرحلة التطور المعرفي التي تبدأ فيها القدرة على التفكير المنطقي والمجرد. وبالتالي، فإن هذا البحث تقدم مساهمة خاصة من خلال تعديل استراتيجية التعليم التي أثبتت فعاليتها في سياق تعليم اللغة العربية والمستوى التعليمي المتوسط في بيئة المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة بوتري أنجيا ديفي مهاراني Putri Anggia Devi Maharani حول "تنفيذ

نموذج التعلم التعاوني من نوع المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال لتحسين التفكير النقدي للطلبة في مادة التربية الإسلامية في مستوى التعليم الإعدادي"، إلى زيادة ملحوظة في قدرة الطلبة على التفكير النقدي من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية والوسيلة. علاوة على ذلك، تدعم دراسة ديفي روسدياني ورينيتا Devi Rusdiyani dan Reinita بعنوان "أثر نموذج التعلم التعاوني من نوع المطابقة المدعوم بوردوال على نتائج التعلم في المرحلة الابتدائية" أيضاً أن الجمع بين استراتيجية المطابقة ووسيلة تطبيق وردوال يساهم بشكل إيجابي في نتائج تعلم الطلبة. تشكل هاتان الدرستان أساساً يُظهر أن استخدام هذه الاستراتيجية والوسيلة فعال في تنفيذ التعليم. ومع ذلك، ما يميز هذه البحث هو تطبيق الاستراتيجية والوسيلة في تعليم اللغة العربية مع التركيز على فهم المقروء لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

٢. تحليل حول العقبات أو المشاكل التي واجهها الباحثة أثناء تنفيذ استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في تعليم القراءة في الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية ستي مريم.

خلال تنفيذ استراتيجية المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال، واجهها الباحثة بعض العقبات أثناء عملية تعليم القراءة في الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية ستي مريم. واحدة من العقبات الرئيسية التي ظهرت هي مشكلة تأخر الطلبة في دخول الفصل. ويعود ذلك إلى جدول الحصص الذي يتم وضعه بعد فترة الاستراحة. يميل الطلبة إلى التأخر في العودة إلى الفصل لأنهم لا يزالون مشغولين بتناول الطعام أو الانخراط في أنشطة أخرى خلال فترة الاستراحة. ونتيجة لذلك، غالباً ما

يقل الوقت المخصص للتعلم الذي كان ينبغي استخدامه بشكل أمثل بسبب انتظار الطلبة ليجتمعوا ويكونوا مستعدين للتعلم. علاوة على ذلك، على الرغم من أن استراتيجية المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال قد تم تصميمها لزيادة مشاركة الطلبة في التعليم، لا يزال هناك بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في فهم المادة. لم يتمكن بعض الطلبة من الإجابة على الأسئلة بدقة وما زالوا يجدون صعوبة في التفكير واستنتاج النتائج من النصوص التي يقرؤونها. وهذا يدل على أنه على الرغم من أن هذه الطريقة توفر تجربة تعلم أكثر تفاعلية، فإن فهم الطلبة لا يزال يعتمد على الخلفية الأكاديمية والقدرات الفردية لهم في معالجة المعلومات.

تتطلب استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال أيضاً تعاوناً جيداً بين الطلبة في إكمال المهام. ومع ذلك، في الممارسة العملية، لا تظهر جميع المجموعات تعاوناً جيداً. يمكن لبعض المجموعات التعاون بشكل جيد، بينما تكون الأخرى أقل نشاطاً في المناقشة وإكمال المهام معاً. هناك طلبة يكونون أكثر هيمنة في المجموعة، بينما يصبح الآخرون مجرد متابعين سلبيين دون مساهمة ملحوظة.

ومع ذلك، فإن هذه العقبات لا تعني أن استراتيجية المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال غير فعالة. على العكس من ذلك، يمكن أن تكون هذه العقبات مادة تقييم للمعلمين لتطوير حلول أكثر ملاءمة في تطبيق هذه الطريقة. على سبيل المثال، يمكن للمعلم تقديم تعليمات أكثر وضوحاً حول أهمية التعاون في المجموعة، بالإضافة إلى تقديم إرشادات أو دعم إضافي للطلبة الذين يواجهون صعوبات في فهم المادة. علاوة على ذلك، يمكن أن يساعد تنظيم جدول الحصص بشكل أكثر

استراتيجية في تقليل مشاكل تأخر الطلبة، مما يتيح الاستفادة القصوى من وقت التعلم.

مع الأخذ في الاعتبار مختلف العقبات التي ظهرت خلال تنفيذ هذه الاستراتيجية، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن استراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وردوال تقدم فوائد كبيرة في تعليم القراءة ، إلا أنه يجب بذل جهود لتحسين جوانب إدارة الوقت، ودعم الطلبة الذين يواجهون صعوبات، وتعزيز التعاون بين الفرق لتحقيق تطبيق أكثر فعالية.